

عن الأخضر ... ايضا

مرة : ان البربر يبنون حضارتنا
 قل : ان الثورة في قومية « س »
 ستأتي من قومية « ص »
 قل : ان الاوغاد
 والنسوة والضباط يجئون الى اندار البيضاء
 بالانباء ... عن السفن المملوءة سواحا
 تبعا اشقر
 قنينات لا يشربها احد ...
 قل : ان المصعد قد عطل
 قل : ان فتاة البار تراقبنا
 قل : ان محدثك الليلة يرسم في السر محاكمة
 الزهرة ...
 لكن ...
 ماذا ستقول عن القتلى
 ماذا ستقول عن المشنوقين
 عن امرأة بثياب العرس يراقصها جبل ...
 عن كل الجبل المخلوق وارضك ...
 هل تملك تلك القنبلة الذرية كي تهدأ ...
 كي تجعله صحراء يهيم بها البدو ،
 تغادره الحرب اقانيم موطاة ؟
 قل ...
 فالنجمة كانت واحدة
 النجمة عادت واحدة ..
 والناس سواسية
 والثورة ناجحة ...
 والعمال لهم نادي الشغاليين
 لهم رجل يعرف كيف يصوغ الكلم المطلوب
 ويكسر اضرابات العمال
 لقادتهم عشرات السيارات
 نقادتهم عشرات الرشوات
 اخطأنا العد ؟
 اذن .. فلنعد الليلة للشعر الصافي
 للادب المأبون :
 مرة سألوا نجمتين
 لم لا تمسيان
 نجمة واحدة ؟
 مرة سألوا نجمة واحدة
 لم لا تصبحين
 نجمتين ؟

مرة سألوا نجمتين
 كيف لا تمسيان
 نجمة واحدة ؟
 مرة سألوا نجمة واحدة
 كيف لا تصبحين
 نجمتين ؟

حين يضغط هذا الجديد الثقيل
 على موضع الشنق في عنقي
 موضع العقدة الناتئة
 خلف عنقي
 ايها الاخضر المتطاول ...
 أين تكون المدينة ؟
 تلك التي كانت « القرويين » ؟
 تلك الازقة
 و « العدو » القرطبية ؟

قل للطاهر بن جلون
 للعبى

لعلني يعنة
 للصحف الموبوءة
 (X) LE PETIT MAROCAIN

هل اسبح في ميناء الصيد ؟
 او اسبح في الشاطيء
 حيث « العلويون » يقيمون مساكنهم
 ومبازلهم ؟
 تأتيني أنت ؟
 سلاما ..
 وجهك يصبح لي القانون ...
 ● تحب مليكة ؟
 ● فاطمة ؟
 ● الهيبيات اللائي يسألن بمراكش ؟
 ● تحمل في الريف الفدرات ؟
 ● فرنسيا كان سلاحك ؟
 ● اسبانيا ...
 ● روسيا ...
 ● ام حجرا في الصحراء يتيما ؟

(X) جريدة بهينية تصدر في الملكة المغربية .